

الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مؤمن يذنب ذنبا فيحسن الظهور ثم يقوم فيصلي ثم يستغفر الله الا غفر له **ومروى** في التعيين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبد اذنب ذنبا قال اذنب ذنبا فاغفر لي قال فقال رب اني اعلم ان الله يغفر الذنوب ويأخذ بها فغفر له فكذلك ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال اذنب ذنبا آخر فقال اذنب ذنبا فغفر لي فقال لدرت عم عبد عما لدرت يا يغفر الذنوب ويأخذ بها عقرت لهدى فلفعل ما شاء **وكان قتادة** رضي الله عنه يقول القرآن يدلنا على انكم وداؤكم اما داؤكم فالذنوب واما داؤكم فالاستغفار **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عشرين حين يصبح وعشرين حين يمسي استغفر الله العظيم اذ لم يزل له الا هو الخ القيوم وانوب اليه واسبأ له الوية والمغفرة غفرت له ذنوبه وان كان مثل رطل عالج **ومن قال** سبحانك ظلمت نفسي وعميت شهوة فاغفر لي ذنوب اية لا يغفر الذنوب الا استغفرت له ذنوبه وان كانت مثل لب الخ **وقال** عبد الله الوراق لو كان عليك من الذنوب مثل عدد القطر وزبد البحر محبت عندك اذا استغفرت بهذا الاستغفار وهي اللهم اني اسألك واستغفرك من كل عمل اردت به وجهك فالطير لم يستغفر من كل لغة الغيث بها عالج فاستغفرت بها على معصيتك يقول الله عز وجل لا يذنب وجهه ولا يترك الذنوب من مخافتي ولا هو يأس مني اشهدكم يا معاذة كفى ان تغفرت له **وقال** بشر الحافي بلغني ان العبد اذا عمل الخطيئة اوحى الله تعالى الى الملائكة الموكنين به فتوا عليه سبع ساعات فان استغفر في ذلك وقتها وان لم يستغفر في ذلك وقتها لم يفتح الغيث عن بني اسرائيل في زمن موسى عليه السلام حتى احترق النبات وهلك الحيوان فخرج موسى عليه السلام في بني اسرائيل وكانوا سبعين رجلا من نسل اويبة مستغفرا اني الله عز وجل وقد بسطوا ايدي صلاتهم وخصوعهم وقرعوا اذانهم وذللتهم ودعواهم للذة ايام فلم يطره فقال موسى عليه السلام انت القائل عوفى اسبغ لك ودد عوناك وعبادتك على ما ترى من العاقبة والحاجة والذل فاوحى الله تعالى الى موسى

ياموسى

ياموسى ان فيهم من غذاؤه حرام وفيهم من بسط لسانه بالغبية والعمية ياموسى هوارة انزل غضبي عليهم وانت تطلب مني الرحمة لهم كيف يجمع موضع الرحمة وموضع العذاب قال موسى ومن ثم يا رب حتى تحزهم من بيننا فقال الله ياموسى ما انا ما هناك ولا مقام ولكن ياموسى يقول الى كل من بقاوكه خالصه ففسا هم يتولوا معك فاجود بانغاي عليك فاذى منادى موسى في بني اسرائيل ان اجتمعوا فاجتمعوا فاعلمهم موسى عليه السلام بما اوحى الله اليه والعصاة يسعون فذرت اعينهم ورسخ بنو اسرائيل ايديهم الى الله عز وجل وقالوا الخنازير من اوتوا نهارا بين ومرحضا الى بابك يا ارحم الراحمين **اوحى** الله الى ابي ابي عليه السلام ياد اود لويط المدينه برون عنى كيف استظاري لم ومرئى بهم وسوقى الى ترك معا صيدهم لما اوتوا سوقا الى وقطعت اوصالهم من حبي ياد اود هذه امره في الخالذى عنى كذبت امره في الغيبان على

اسمى يجزى بالاساءة افضاؤه واعصى نيو ليلى الى اهلها  
 حتى متى اجفوه وهو يتولى وابعده عنه وهو يذلى الى  
 وكدمه قد زلت عن الحطاعة ولوحال عن سائر الصنيع ولا تترك

انهم تب علينا بركمنا ووقفنا لطاعتك امان يا رب العالمين  
**الباب الثامنون في ذكر الامراض والعلا والطب والدواء من السنة والعادة وما اشبه ذلك وفيه فصول الفصل الاول**  
 في الامراض والعلا وما جاء في ذلك من الاجر والثواب عن عبد الله بن ابي بصير رضي الله عنه وسأله ان قال اريدك حجت ان يصح جسمه فاديسقم قال لو اكلنا يارسول الله فالخبر ان تكونوا كالحمر الصوالف لا تحبون ان تكونوا اصحاب بلويا واصحاب كذارات والذي بعثنى بالحق ان الرجل لتكون له الجنة في الجنة فاذ يلقها بشئ من عمل يميله الله ليس له درجته لا يلبسها بهمه **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من مسلم من مرض الا حقه الله به خطايا ما لم يخطئ الشجرة ومرقها وكان يقال ما تزل الاوصاب والمصاب بالعبث حتى تتركه كالفضة النشبية المصفاة **وقيل** ان الناس حوام من فتح خير فستكون ذلك الى رسول الله

وامرهم بركمنا

٢٧٧  
 ما تزل غضبي عليهم وانت تطلب مني الرحمة لهم كيف يجمع موضع الرحمة وموضع العذاب قال موسى ومن ثم يا رب حتى تحزهم من بيننا فقال الله ياموسى ما انا ما هناك ولا مقام ولكن ياموسى يقول الى كل من بقاوكه خالصه ففسا هم يتولوا معك فاجود بانغاي عليك فاذى منادى موسى في بني اسرائيل ان اجتمعوا فاجتمعوا فاعلمهم موسى عليه السلام بما اوحى الله اليه والعصاة يسعون فذرت اعينهم ورسخ بنو اسرائيل ايديهم الى الله عز وجل وقالوا الخنازير من اوتوا نهارا بين ومرحضا الى بابك يا ارحم الراحمين اوحى الله الى ابي ابي عليه السلام ياد اود لويط المدينه برون عنى كيف استظاري لم ومرئى بهم وسوقى الى ترك معا صيدهم لما اوتوا سوقا الى وقطعت اوصالهم من حبي ياد اود هذه امره في الخالذى عنى كذبت امره في الغيبان على